الكَلْبِيّ سأله عن قول الله (ع ج)[1] : يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ. قال : تَبَدَّل الأَرض بأَرض تكون كخُبْزَةِ النَّقْي[2] يأكل الناسُ منها حتى يَفرَغ[3] الحسابُ ، قال الأَبرَش : إنَّ الناس يومئذ لفى شغل عن الأكل ، قال أبو جعفر (ص) : هم فى النار أشدُّ شغلاً ، فقد قال الله (ع ج)[4] : وَنَادَىٰ أَصْحَابُ ٱلنَّارِ أَصْحَابَ ٱلْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ ٱلْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللهُ ، قَالُوٓا[5] : إِنَّ ٱللهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى ٱلْكَافِرِينَ . وهم فى النارِ يأكلون الضَّريعَ[6] ويشربون الحَميمَ[7] فكيف بهم عند الحساب ؟ إنَّ ابن آدمَ خُلِق أجوفَ ، لا بدّ له من الطعام والشراب .

(٣٥٣) وعن جعفر بن محمد (ع) أنّه قال فى قول الله حكايةً عن موسى (ع)[8] : رَبِّ إِنِّى لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَىَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ . قال : سأَل الطعام وقد احتاج إليه .

(٣٥٤) وعن رسول الله (صلع) أنّه قال : سيِّد الطعام فى الدّنيا والآخرة اللّحمُ ، وسيِّد الشراب فى الدّنيا والآخرة الماءُ . وعليكم باللّحم ، فإنّه يُنْبِتُ اللّحمَ ، ومَن ترك أكل اللحم أربعين يوماً ساءَ خُلُقُه .

(٣٥٥) قال أبو جعفر محمد بن على (ع) : أكل اللّحم يزيد فى السمع والبصر والقوّة .

---

(١) ١٤/٤٨ .
(٢) ط ، ى – نقية .
(٣) ى – يقرع ، ط ، خه س – يفرغ الناس الحساب .
(٤) ٧/٥٠ .
(٥) هـ – أو مما رزقكم الله وهم فى النار .
(٦) انظر ٨٨ ز ٦ حش هـ ، ى – الضريع يبس الشبرق وهو نبت ، ويقال لرطبه شبرق وإذا يبس كان سما قاتلا ، (انظر غريب القرآن لفؤاد عبد الباقى) ص ١١٨ .
(٧) حش هـ ، ما انتهى حره من الماء .
(٨) ٢٨/٢٤ .